

إلى امرأة..

يا امرأةً تسافر في أعماقي
لتجتاح أعاصير اشتياقي
وتسكب فوق أحاسيسي أنهارًا
من الحنان والحب والأمان
وتضم قلبي كعصفور جريح
عائدًا لأمه بعد طول البعاد
لتمنحه الدفء بعد العناء
يا امرأةً صادقة الإحساس أبحرت في زوايا القلب
وملكت كل ما به من إحساس
وتدفقت في تجاويف شراييني لتمرزج مع دقات قلبي
لنعزف معًا معزوفة عشق خرافية ذات أوتار أبدية
محملة بأحلام قمرية
يا امرأةً تهوى الحب والعطاء، والنجوم منها تغار
والسماء تضيئ لها الشيطان
يا امرأةً تنبض لها الزهور والأشجار
وتغرد لها الطيور في الأسفار
يا امرأةً أغدقت على الكون الصدق والوفاء
ونثرت في الأجواء عبير الإخلاص
يا امرأةً ملكت قلبي ولملمته في قارورة حبها